Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نجيب محفوظ فى خمارة القط الاسود

● ما من كاتب عاش بصدق هموم حياتنا وواقعنا كنجيب محفوظ ، ولعل فى ذلك التفسير البسيط لسمو أعماله ككل بحيث شكلت مرحلة مضيئة لجيل الفن فى أدبنا الحديث ، مرحلة أرست تقاليد فنية أصيلة للرواية العربية تلقى بظلها دائما على الأجيال الجديدة من الكتاب ، وفى رأينا أن التقليد الأساسى الذى عمقه كاتبنا هو ارتباط الكاتب بوعى بواقعه وحركته فالواقع المصرى كجزء من العالم مقطر فى أدبه خلال رؤية انسانية رحبة تطمع فى تحديد اللا محدود ، وتنظيم اللا منظم مع عطف وايمان بالانسان وقدرته على تغيير واقعه .

● والدليل على ذلك صراعه ، مع الشكل الأدبى ، فبعد رحلة مضنية أصيلة مع الرواية ناقش فيها بجرأة وعمق حياتنا خلال وبعد الحرب العالمية الثانية ، وشعر أن امكانيات هذا الشكل لم تعد تمكنه من حصار وفهم وتصوير ديمومة التغيرات العنيفة المشكلة لحياتنا الآن فلجأ الى القصة القصيرة الطويلة ، واستكمل خلالها صياغة رؤيته متعمقا الجزئيات المتباعدة ، راصدا لجذور التناقضات الحاسمة ، طارحا السؤال الحائر ــ ما هى حياتنا وما يجب أن نكون عليه ؟ فى اطار رؤية شاملة لمصير الانسان ؟ ومع ذلك ظل الواقع يتفجر ويطرح تساؤلات شائكة أدت به لهجرة هذا الشكل الى القصة القصيرة ، بل هو الآن فى مرحلة تحويل قصصه القصيرة الى مسرحيات من فصل واحد ، وراء كل ذلك كما